

المعركة بذلك ولد شواهد من حديث ابن عمر عن النبي **قال** العلامة  
 الاية في شرح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عمر بن الخطاب  
 ان الاسلام يهدم ما قبله وان الهجره يهدم ما قبلها وان الحج يهدم ما قبله وعن  
 النبي صلى الله عليه واله والهجره فلا يهدم ان الاصحاح في شرحه هما الكبار فان العلامة  
 الاية **قال** الاظهر ههنا ذلك واليه كبر لانهما من ان الوضوء يهدم الصغائر  
 ويشهد لذلك قوله في الحديث لجزءه الاية وحديث من حج هذا البيت انتهى  
 وفي شرح المشكاة الشيخ مشايخنا المتأخرين من سلفنا من اهل البيت **قال**  
 العلامة النوري يبيح من ايمانهم استغناء اما الهجره فانها لا يكون المظالم ولا يقطع  
 فيها ما يغفلن الكبار التي بين العباد ولا في الحديث على ههنا الصغائر المتقدمة  
 ويحتمل ههنا الكبار التي تتعلق بحقوق العباد بل التي تعرفنا ذلك من ههنا  
 الذين ردوا الحج الى المعصية وعليه اتفاق الشارحين **اقول** في هذا تاملات  
 الكبار منها ما لا يفيد فيه التوبة كالزور والكل والاموال والاشتماء وغصب المال لان  
 يقار المراد ان الكبار تعرف بالحج ان سبقها توبه فظاهر والله اعلم في المنسك الكبار  
 المتأخره من استغناء السندي عن مكة الشريف مشيه الطيب على ان الحج يهدم المظالم والكبار  
 كما يهدم الاسلام **ويقال** عليه بعض الاحاديث فانه من حج في المعصية والاقوال **قال**  
 الله تعالى يغفر ما دون ذلك لمن يشاء وظل بعضهم بعضا دون الشرك انتهى **كتب**  
 مولانا شيخ مشايخنا علامة مكة الشريف القاضي علي بن محمد جبار الله بن محمد بن الخفيف  
 رحمه الله على ما سلك العلامة الفارسي عن قوله كيوم ولدته امة الاظهار ههنا  
 التشبيه باعادة السلب الكل المستلزم لانها الزيادة في التبعات والمظالم **ويقال**  
 ليقنا وجمع **ويحتمل** حديث ابن ماجه للمعركة بذلك انتهى وهو محتمل في النقل  
 وحجته في الاستدلال في شرحه المشارف لابن ملك **قال** الشارح حقوق العباد  
 لا تغفر عنهم فكلوت التشبيه في الخلو عا سواها **قال** حاروب ان النبي صلى الله عليه  
 دعا عشية عرفه ان تغفر مظالم الحجاج ووجد في حبه استجيب دعوه فصحى **ويحتمل**  
 ذلك على ان التشبيه في الخلو عن كل الذنوب انتهى **اقول** وهذا يؤيد ما تقدم  
 من ان الاظهر هدم الحج للصغائر والكبار والتبعات **والاصل** من هذا الصغائر  
 بسقطها الحج بخلاف ذلك الكبار على الاظهر على ما قلنا **الاية** وان حج العسيرة التي  
 من ان الظاهر استغناءها بالاحاديث الواردة في ذلك ونسب مولانا حاروب



فهذا التحقيق على

13  
 هـ **ولم يزل** المشاهير **ذخيرة الناظر** في تفسير التبعات **والصغائر**  
 م الله الرحمن الرحيم  
 احمر من جعله الله في قلوبنا من النار وجنته وانما من من علمنا بالآية  
 للذخيرة في كل عام فبها منه ومنه واصلا واسم على سيدنا وهو لانا في الميعاد  
 لكافة الموجودات الاشر والجنه وعلى الله واعا به الذين اطلقوا الزمان  
 البيت الزمنية والاعتماد **ويقال** فاعلم بالذخيرة استغناء الحج من اعظم اركان الدين  
 ومن الشرائع القديمة والحجيج ان لم يجب على امة من الامم غير هذه الامة  
 المحجبة **ويختلف** العلماء فيهم الله تعالى في ظاهر الحديث الشريف **قال**  
 بركة الحج بالزوج من الذنوب على اقوال **فاحتمل** ان الحج ذلك ويرى  
 تعريف للحج في تفسيره المستفاد والله المستوفى في الهداية والتوفيق **قال**  
 العلامة المصنف في مسالك ورد في المعجزة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 انه قال من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امة  
**وقال** الامام العيني في شرحه البخاري **وفي رواية** الترمذي عن ابي هريرة عن النبي  
 وصح في اللفظين ترتيب النبي في المعجزة ايضا من حديث ابي هريرة عن النبي  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العبرة بالعمرة ففارة لما بينهما والحج المبرور ليس  
 جزء الا للجنة انتهى **ذكر** الحديث الاول في التوراة في ايشاحه وعزاه للمعجزة  
 ايضا وذكره الغزالي في الاحياء ولم يره **وقال** الشيخ بدر الدين العراقي في  
 تحفة المصنفين الاحياء اخرجاه بينه الشيخان **قال** شيخ مشايخنا العلامة الخطيب  
 المالك الحارثي من الرواية بالمعنى والافال لفظ المذكور لم اراه في المعجزة  
 بل لفظ البخاري من حج فلم يرفث ولم يفسق **ويقال** في قوله **ويقال**  
**وفي رواية** البخاري من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق **ويقال** في قوله  
 اهد **ولفظ مسلم** من اليه هذا البيت الا يخرج انتهى **قوله** كيوم ولدته امة **قال**  
 العلامة العيني **قال** صاحب المفهم هذا يتبع من غفران الصغائر والكبار  
 والتبعات **ويقال** هذا انما يتعلق بحقوق استغناء لان المظالم انما تستغنى عن  
 الغصوم انتهى **قال** كيوم الذي مشاهير انفسه في لارة عن الذنوب  
 يوم الولادة انتهى **وقال** العلامة ابن حجر العسقلاني في صوابه لا ذنب وظاهره  
 غفران الصغائر والكبار والتبعات وهو من اقوال الشواهد حديث العباد

لمعركة